# الشرخ

قطرة ماء على جبينها، أيقظتها من النوم، ولكن ليس من السبات.

"من أين قطرة الماء على وجهي؟"

حدقت في السقف، فوجدته يرشح

"كلنا نرشح قطرات"

نقطة أخرى.. وأخرى.. وأخرى.

تبحث بعينيها عن الشق في السقف، وهي مازالت مستلقية، والقطرات تتوالى برتم بطيء.

أمعنت النظر..

"لا شيء.. لا يوجد شقوق..

إذن هذه القطرات ليست حقيقية"

فأغمضت عينيها علّها تعود إلى النوم.

عندها تفتحت كل الشقوق..

أربعون شقاً في ذلك السقف المهترئ.

"ولكنه رشح بسيط"

اعتدلت في جلستها، وتناولت المرآة عن الطاولة بجانبها، كانت الطحالب تغطي وجهها وبعضاً من خدها الأيسر.

" كم لبثتُ؟" سألت المرآة.. فأجابتها:

"أربعون شرخاً".